لهم طرق يهتدي بها كل طارق ولا طارق يخشى بها متمحلا

لهم ضمير للرواة والطرق جمع طريق وهو هنا ما اخذ عن الراوي لان ارباب هذا الفن اصطلحوا على ان يسموا القراة للامام والرواية للاخذ عنه مطلقا والطريق لما اخذ عن الراوي كذلك فيقال مثلا قراة نافع رواية قالون طريق ابي نشيط ليعلم منشا الخلاف فهو يهدي بفتح اليا وكسر الدال ويروى بضم اليا وفتح الدال لهولاء القرا مذاهب منسوبة اليهم من الاظهار والادغام والتحقيق والتسهيل والفتح والامالة مثاله دنيا بالفتح ودنيي بالامالة وغير ذلك على ما ياتي بيانه ومعنى يهدي اي يهتدي بها في نفسه او يهدي المستهدين بتلك الطرق قوله كل طارق اي كل عالم يعرفها يهدي من طلب معرفتها والطارق النجم المضي ثم كنى بالنجم عن العالم ثم قال ولا طارق يخشى اي ولا متدلس يخشى بها اي فيها متمحلا اي ماكرا قوله

وهن اللواتي للمواتي نصبتها مناصب فانصب في نصابك مفضلا

وهن اي القراات والروايات والطرق والمواتي الموافق واصله الهمز فخفف ونصبتها اي جعلتها مناصب اي اعلاما للعز والشرف لما يتضمن هذه القصيدة جميع الاحرف السبعة المذكورة في الحديث بل سبع قراات منها قال هذه المذاهب انما نظمتها لمن يوافقني على قراتها ويستعمل اصطلاحي فيها [illegible] لا يوافق عليها بل يريد غير هذه الايمة يعقوب الحضرمي والحسن البصري وعاصم الجحدري

والاعمش

والاعمش وغيرهم ممن نقل الاحرف السبعة فليس هذا النظم موضوعا له وليطلب ذلك من غيره من كتب الخلاف قال الجعبري وخفي معنى هذا البيت على اكثر القرا وبلغ جهله الى انه اذا سمع قراة ليست في هذا النظم قال شاذة وربما ساوت او رجحت وتلحق انه من سمع قراة ورا عليه حقق وامن جواب بذة النقد اي الكامل في هذا العلم او كتب الثقات قلت هذا القايل انما قال ذلك لقلة اطلاعه على حقيقة هذا الفن واقتصاره على القصيد فيزعم ان ما سواه متروك وقد الفت مختصرا لطيفا جمعت فيه ست قراات من الاحرف السبعة الواردة في الحديث من كتب متعددة قرات بها وذكرتها في ذلك المختصر فالقراة الست عن ستة ايمة وهم يزيد ابن القعقاع وابن محيصن والحسن ويعقوب والاعمش وخلف فاذا قرا القاري بما تضمنه هذا القصيد وبما تضمنه المختصر في القراات الست تحصلت له ثلاث عشر قراة عن الايمة الثلاثة عشر وجميعها من الاحرف السبعة الواردة في الحديث قوله فانصب اي اتعب في نصابك اي في اصلك واراد به النية لانها اصل العمل ونصاب الشي اصله ومنه نصاب المال اي اتعب ذاتك في تحصيل العلم الذي يصير اصلا لك تنسب اليه مفضلا اي ذا فضل

وها انا ذا اسعى لعل حروفهم يطوع بها نظم القوافي مسهلا

ها حرف تنبيه وانا ضمير المتكلم وحده وذا اسم اشارة واسعى

Copyright King Saud University